الفم وهو فتحه ويجوز أن يكون ثغرت أي طلع ثغره والفاء تبدل من الثاء في لغة كثير من العرب كقولهم جدث وجدف وثوم وفوم .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه صلى فجاء رجل وقد حفزه النفس فقال ا أكبر حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه .

فلما قضى صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم ويروى فأزم القوم .

أخبرناه محمد بن هاشم نا عياش بن تميم السكري نا هدبة بن خالد نا حماد بن سلمة نا ثابت وقتادة وحميد عن أنس .

قوله حفزه أي جهده النفس وعلاه البهر وأصل الحفز الحث والاستعجال يقال احتفزت للأمر إذا انزعجت له .

قال الشاعر وقد أغدو غداة الروع هشا بمنكفت الثميلة ذي احتفاز وقوله فأرم القوم معناه سكتوا ولم يجيبوا .

يقال للساكت المطرق مرم .

قال ذو الرمة مرمين من ليث عليه مهابة تفادى الأسود الغلب منه تفاديا وقال آخر يردن والليل مرم طائره مرخى رواقاه هجود سامره فأما قوله أزم فمعناه راجع إلى الأول .

والأزم الإمساك عن الكلام وعن الطعام ولذلك سميت الحمية أزما وقيل للحارث بن كلدة ما الطب